110 - { فاتخذتموهم سخريا } قرأ نافع وحمزة والكسائي بضم السين وقرأ الباقون بكسرها وفرق بينهما أبو عمرو فجعل الكسر من جهة الهزو والضم من جهة السخرية قال النحاس ولا يعرف هذا الفرق الخليل ولا سيبويه ولا الكسائي ولا الفراء وحكي الثعلبي عن الكسائي : أن الكسر بمعنى الاستهزاء والسخرية بالقول والضم بمعنى التسخير والاستبعاد بالفعل { حتى أنسوكم ذكري } أي اتخذتموهم سخريا إلى هذه الغاية فإنهم نسوا ذكر ا لشدة اشتغالهم بالاستهزاء { وكنتم منهم تضحكون } في الدنيا والمعنى : حتى نسيتم ذكري باشتغالكم بالسخرية والضحك فنسب ذلك إلى عباده المؤمنين لكونهم السبب